

زاد المسير في علم التفسير

وللمفسرين فيمن خلفوه ثلاثة أقوال .

أحدها أنهم خلفوا الجن الذين كانوا سكان الأرض قاله ابن عباس .

والثاني أن بعضهم يخلف بعضا قاله ابن قتيبة .

والثالث أن أمة محمد خلفت سائر الأمم ذكره الزجاج .

قوله تعالى ورفع بعضكم فوق بعض درجات أي في الرزق والعلم والشرف والقوة وغير ذلك

ليبلوكم أي ليختبركم فيظهر منكم ما يكون عليه الثواب والعقاب .

قوله تعالى إن ربك سريع العقاب فيه قولان .

أحدهما أنه سماه سريعا لأنه آت وكل آت قريب .

والثاني أنه إذا شاء العقوبة أسرع عقابه